

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة المائدة 4

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم انا نعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيء الاسقام يا رب العالمين - [00:00:48](#)

اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم انا نعوذ بك من الجوع فانه بنس الضجيع ونعوذ بك من الخيانة فانها بنست البطانة اللهم انا نعوذ بك - [00:01:19](#)

من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة يتذكروا في مقدمة هذه المحاضرة حول الادعية النبوية التي يستدفع بها البلاء - [00:01:37](#)

ماجد ابن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - [00:01:59](#)

ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:02:15](#)

ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة فقال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك حديث رواه مسلم في الصحيح. دعاء سهل جدا يسير جدا حفظه يسير جدا. اعوذ بكلمات الله التامات من شر - [00:02:42](#)

ما خلق ثم قل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بعد هذه المقدمة نرجع احبتي الى تفسير سورة المائدة الى قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:05](#)

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات كل ما فيه نفع ولذة ولم يكن مضرا لا بالبدن ولا بالعقل وعندنا قاعدة الاصل فيما كان من جنس العادات الحل حتى يأتي ما يدل على تحريمه - [00:03:30](#)

والاصل فيما كان من جنس العبادات المنع حتى يأتي ما يدل على تشريعه فلا عبادة الا بنص الا بدليل شرعي لا عبادة الا بتوقيف نعم يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات فيدخل في هذا الحبوب - [00:03:59](#)

ويدخل في هذا الثمار وجميع حيوانات البر بهيمة الانعام الا مسسناه الله عز وجل والا ما جاء استسناؤه في السنة المطهرة فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي - [00:04:21](#)

لبن من الطير والناب والمخالب في الطيور والسباع بمنزلة الاظفار بالنسبة للانسان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مقلب من الطير - [00:04:42](#)

نعم ثم قال تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين هذا اضافة الى ما احله الله عز وجل اي واحل لكم الصيد الذي اصطادته لكم الجوارح التي علمتموها الكلاب الصقور مما يصيد بنابه او بمخلبه - [00:05:02](#)

لكن يشق ان تكون معلمة وما علمتم من الجوارح معلمة بما يعد في العرف تعليق. تعليما بانه اذا ارسلته ارسل اذا زجرته زجر اذا امسك لم يأكل الشرط بيحل ما يصطاده الكلب او الصقر - [00:05:30](#)

الا يأكل مما صاده لك شيئا والا يشاركه كلب اخر غير معلم انتبه الى هذين الشرطين ان اكل مما اصاده فلعله يكون قد اصطاد لنفسه ولم يصطاد لك فكلوا مما امسكنا عليكم - [00:05:53](#)

وقد يكون امسك على نفسه ولم يمسك عليك اذا اكل مما اصطاده الامر الثاني اذا شاركه في الاصطياد كلب اخر غير معلم نعم في

الباب حديث عدي ابن حاتم يقول - [00:06:12](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكنا عليك وان قتلنا حتى اذا ادركته وقد قتل ما اصطاده - [00:06:30](#)

الا ان يأكل الكلب. فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب غيرها فلا تأكل في رواية اخرى للحديث لسة بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:54](#)

فاني ارمي بالمعراج. المعراج خشبة ثقيلة او عصى في طرفها حديدا ارمي بالمعراج الصيد فاصيب او الخشب على الصدر فقال اذا رميت بالمعراج فخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله - [00:07:16](#)

اذا رميت بالمعراج فخرق فكنه وان اصابه بعرضه فلا تأكله لكن يشترط ان يكون هذا الحيوان الذي ارسلته كلبا كان الطائر صقر او نحوه ان يكون قد جرح الصيد افترض ان هو - [00:07:42](#)

خنقه خنقا هو وقع عليه بثقله فقتله بثقله في هذه الحالة يكون اما مترديا واما منخنقا وما علمتم من الجوارح مكليين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. اذا ارسلت الكلب قل بسم الله. اذا اطلقت الرصاص - [00:08:05](#)

البندقية في الصيد تقول ايضا بسم الله ان ادركته حيا لابد ان تزكيه فيه. اذا ادركت فيه حياة مستقرة لابد من تزكيته اما اذا ذبحته وقد مات وقد اطلقت كلبك او اطلقت رصاصك وذكرت اسم الله عليه فاذا مات فلا حرج ان تأكله - [00:08:32](#)

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. يا رب العالمين طب هنا يعني كلمة طهارة ما عض الكلب الكلب يمسك الصير الذي يصطاده فيصيب لعابه موضعا من الصيد الذي يصطاده - [00:08:53](#)

هذا من النجاسة المعفو عنها. الصحيح ان معض الكلب معفون عنه وانه لا يشتط تطهيره ولا يشترط غسله فان هذا من اليسير المعفو عنه ومن الادلة على العفو عن اليسير من الرذاذ او اليسير من النجاسة - [00:09:19](#)

ما جاء ان ابا موسى كان يشدد في البول وكان يبول في قارورة خوفا من ان يصيبه شيء من رشاشه وكان يقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب جلد احدهم بول قربته بالمقاريض - [00:09:44](#)

قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت ان صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتي سبابة السباط اللي هم الذي يروى فيه الكراش والتراب - [00:10:06](#)

فاتي سبابة خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه. رحت مكان بعيد. ف اشار الي فجئت فقممت عند عقبه حتى استتر به صلوات ربي وسلامه عليه. يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع مع المشهد تعامل طبيعي وقف عند مكان آآ يعني -

[00:10:30](#)

ثم بال عنده ولم يتكلف ان يأتي بزجاجة ليجعل فيها بوله فهذا من التشييد الذي لم نتعبد به فالصحيح ان معض الكلب معفون عنه. لان الله جل وعلا اباح الصيد بالكلب ولم - [00:10:53](#)

له غسلا او غسل شيخ الاسلام رحمه الله يقول لعاب الكلب اذا اصاب الصيد لم يجب غسله في اظهر قولي العلماء وهو احدى الروايتين عن احمد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بغسل بغسل ذلك فقد عفي عن لعاب الكلب - [00:11:15](#)

في موضع الحاجة وامر بغسله في غير موضع الحاجة. فدل على ان الشارع راعى مصلحة الخلق وحاجتهم الفقهاء المعاصرين يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب ولم يقل اذا عض - [00:11:38](#)

فقد يخرج من معدته عند الشرب اشياء لا تخرج عند العض وظاهر حال الصحابة انهم لا يغسلون اللحم اربع مرات احداها بالتراب واذا كان معفوا عنه شرعا زال ضرره قدرا - [00:12:05](#)

الميتة نجسة ومحرمة اذا اضطر الانسان الى اكلها لم يتضرر الحمار قبل ان يحرم كان طيب الاكل. فلما حرم صار خبيثا نجسا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية وعن نكاح المتعة يوم خيبر. اكل الحمار كان جاهزا مشروعاً. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكله يوم - [00:12:25](#)

وخير. فيوم ان كان مباحا كان يعني كان حلالا طيبا ويوم ان حرم كان خبيثا نجسا اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين اه طبعاً نفهم من هذا اشتراط التسمية عند ارسال الجراح - [00:12:50](#)

وانه يجوز لك ان تأكل ما صاده سواء اقتله ام لا لكن ان ادركته وفيه حياة مستقرة فلا يباح الا بها ثم قال تعالى اليوم احل لكم الطيبات كرر ذكرى احلال الطيبات مرة اخرى - [00:13:14](#)

يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات. اليوم احل لكم الطيبات. نعم لبيان الامتنان ودعوة العباد الى شكره والاكثار من ذكره حيث اباح لهم ما تدعوهم الحاجة اليه ويحصل لهم الانتفاع به من الطيبات - [00:13:38](#)

ثم قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. المقصود بالطعام ايه الذبائح هذه اللي فيها خصوصية لاهل الكتاب. والا الخضروات تاكل الخضروات التي زرعها المجوسي والبوزي والهندوس والوسن وعبد الشيطان - [00:13:57](#)

الخضروات والخبز ونحوها لا توجد خصوصية لملة على ملة. لكن تظهر الخصوصية في الذبائح خاصة ويعني الله جل وعلا يقول وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. لكن الشرط في هذا ان يكون مما احله الله لنا اليه - [00:14:15](#)

اذا اكلوا الخنزير قالوا وقالوا هذا طعامنا. هل نأكله لانه من طعامهم؟ الجواب لا لو اكلوا الميتة وقالوا من طعامنا. هل نأكلها لانه من طعامهم؟ بالقطع. لا. يبقى لابد ان تجمع بين النصوص - [00:14:37](#)

ثم قال وطعامكم حل لهم. واحد يقولوا هم اهل الكتاب لسة مستنيين اذن القرآن بان يأكلوا لا هو الخطاب للمسلمين يحل لكم ان تطعموهم اياه. الخطاب لاهل التكليف. من اهل التكليف جماعة - [00:14:54](#)

والمسلمين يشترط لصحة التزكية ان تكون من مسلم او من كتابي وتحمل ذبائحهم على اصل الصحة ما لم يثبت العكس وقلنا يثبت وصف الكتابية بالانتساب المجل الى اليهودية او النصرانية لخطاب القرآن الكريم لهم بهذا الوصف - [00:15:14](#)

ويستصحب هذا الوصف بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية تغليبا لهذه الصفة على اهلها لانتسابها الرسمي الى هذا الدين وانتساب اكثر مجتمعها الى النصرانية في الجملة. الا اذا ثبت عن مذابح بعينها - [00:15:41](#)

ان من يباشرون الذبح بها خلاف ذلك وهي قول لي المطاعم الصينية اكل ولا ولا ما اكلش؟ هم مصدر اللحوم اذا مصدر لحوم مذابح صينية ما تاكلش اذا مصدر لحوم نفس المصدر العام الذي - [00:16:01](#)

يأتي للناس في هذا البلد يبقى ينطبق عليهم الحكم العام وليس لمباشرة تقديم الطعام من قبل صينيين او بوزيين خصوصية خاصة في الحل او طبعاً لا تؤكل ذبائح. من لا يدينون بدين سماوي برسالة سماوية الوثنيين اللادينيين الشيوعيين سائر الملل - [00:16:18](#)

غير المسلمين واهل الكتاب ولا تشتاط تسمية اهل الكتاب على ذبائحهم على الراجح عند جمهور اهل العلم وكل من ثبت له وصف الاسلام حلت ذبيحته مهما بلغ به فسوقه او بدعته الى اخر ما جاء - [00:16:45](#)

انا اقرأ لكم الان من قرار مجمع فقهاء الشريعة بامريكا في مؤتمره حول ما يحل ويحرم من الاغذية والادوية خارج ديار الاسلام في كلام جميل ومرتب ومتعوب عليه. موجود على موقع المجمع قام جا اونلاين دوت اور - [00:17:06](#)

واحل لكم المحصنات العفيفات عن الزنا المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فمن لم تكن محصنة مسلمة كانت او كتابية فلا ينبغي للمسلم الزواج بها لقول الله جل وعلا الزاني لا ينكح الا زانية او - [00:17:25](#)

والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين. اشتاطوا لنكاح الزانية شرطان من الزنا واستمراء الرحم بحیضة ان كانت سوف سوف تتزوج بشخص اخر غير الذي زنا بها - [00:17:53](#)

اذا اتيتموهن اجورهن. المقصود بالاجر المهر واطلق الاجر في كتاب الله على المهر يا ايها النبي انا احللن لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن اي مهورهن فالاستدلال بهذه الاية للشريعة على نكاح المتعة - [00:18:13](#)

فان النبي لم يتزوج متعة قط لا عند الشيعة ولا عند السنة اتفقت الامة كلها اهل الملة قاطبة سنة وشيعة. على ان النبي لم يتزوج زواج متعة قط ثم قال اذا اتيتموهن اجورهن. اي ابحنا لكم نكاحهن اذا اعطيتموهن نورهن. نورهن - [00:18:33](#)

هو اعطاء الفعل للمهر ليس شرطا في حل البضع. لكن لا يجوز الدخول مع الاتفاق على اسقاط المهر. اذا دخل وفي نيته الا يبدو لها

مهرًا ولا صداقًا فهي لا تحل له - 00:18:57

اتيتموهن اجورهن اشارة الى ان المهر ملك للزوجة ملك للمرأة واولياؤها ليس لهم فيه حق الا عن طيب نفس منها. في بعض الثقافات وبعض المجتمعات المهر ده ده للولي مقابل التربية - 00:19:13

فبياخدوا من البداية كده واهي في جزء للاخوة وجزء لكزا وهي طالعة هي كأنها سلعة بيعت لزوجها ولاهل زوجها. الله جل وعلا قال واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئًا مريًا - 00:19:33

محصنين اي حالة كونكم محصنين لنسائكم بسبب حفظ فروجكم عن غيرهن غير مسافحين ولا متخذي اخدال. السفاح الذي يزني الزنا مع كل احد الزنا قطاع عام دعارة الذي لا الذي او التي لا تحبس نفسها على عشيق بعينه - 00:19:56

ده فرق بين المسافحات او متخذي اخدان تحبس نفسها على عشيق الله. بوي فريند او او كزا. ده الفرق بين تعبير السفاح وتعبير اتخاذ الاخدان في كتاب الله عز وجل. يبقى المصافحة الزنا مع من اتفاق مع اي حد - 00:20:24

اتخاذ الاخدان الزنا مع العشيقات لان الزناة في زمان الجاهلية منهم من كان يزني مع كل احد هذا هو المسافح ومنهم من كان لا يزني الا مع خدنه او محبه فهذا هو متخذ الخدل وهذا كله يتنافى مع العفة والطهارة والاحسان - 00:20:45

الذي جعله الله شرطًا في حل النكاح اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب والكتابية هي التي تعلن انتمائها المجلد الى اليهودية او النصرانية ولا عبرة لما اصاب هذه الديانات من التحريف. فقد كان موجودا في زمن النبوة. ولم يمنع ذلك من حل طعامهم -

00:21:05

واباحة نسائهم العقد على الكتابية العفيفة صحيح مشروع مع الكراهة اخر ما نزل من القرآن ولم ينزل بعدها ما ينسخها الزواج بها مشروع مع الكراهة خلافا لمن ذهب الى بطلانه او قال بنسخ اباحته من اهل العلم - 00:21:30

الذي يعقد للكتابية على مسلم وليها يعني ابتداء وليها تخطب من وليها كما تخطب المرأة عامة ما فيش مانع دين يسقط الولاية. هي كتابية ووليها كتابي وبعضهم اولى اولياء بعض. فتخطب من وليها كما يخطب غيرها من النساء - 00:21:52

اذا ابى وليها ان يزوجها يبقى يعقد لها امام الجالية الذي يقوم مقام القاضي في الجاليات الاسلامية خارج ديار الاسلام او من اختارته الجارية للفصل في قضايا النكحة والفرق ثم قال تعالى - 00:22:15

ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله من كفر بالله جل جلاله وبما يجب الايمان به من كتبه ورسله او شيء من الشرائع فقد حبط عمله بشرط ان يموت على كفره - 00:22:33

قول الله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالد. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:22:51

ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر - 00:23:11

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريدوا ليظهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - 00:23:31

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة. يعني اذا اردتم القيام الى الصلاة وانتم محدثون. انك اردت ان تقوم الى الصلاة وانت متوضاً فيكون وضوءك على سبيل النذب وليس على سبيل الايجاب - 00:23:52

يبقى معنى الاية اذا اردتم القيام الى الصلاة وانتم محدثون اذا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الوجه ما ما يواجه به من منبت الشعر الى اسفل الذقن ومن صماخ الاذن الى صماخ الاذن - 00:24:10

يدخل في هذا غسل ظاهر اللحية لا يلزم ان يصل الماء الى منابت الشعر الا اذا كانت اللحية خفيفة فتبدو تحتها البشرة. اما اصحاب اللحية الكثيفة لا يلزم انه يخلل لحد ما يوصل الماء الى اصل البشرة مش لازم. هذا لازم فقط مع اصحاب اللحي الخفيفة اللي يظهر بعضها عند المواجهة - 00:24:33

جهل الغسل تعميم الجسد بالماء تعميم العضو المغسول بالماء الجمهور خلافا للمالكية لا يشترطون ذلك ده واحد غطس مية كده مع النية مسلا وهو جنب هذا كافي في تحقيق الطهارة بالنسبة له لا يلزم الدفع. لا شك ان ذلك فيه خروج من الخلاف - [00:24:56](#) ويأتي بالطهارة على نحو متفق على صحته عند جميع اهل العلم. لكن الخلاف ده له قيمته كده سؤال حول الموتى بداء الكورونا المعاصر طب نعمل لهم ايه؟ نغسلهم ازاى؟ ونكفهم ازاى؟ وندفنهم ازاى - [00:25:24](#)

قالوا كما كان معديا في حياته ان يكون معديا في مماته فيجيب بلوى واصيب للمغسل هذا الكلام فيه مبالغة يعني اول الميت لا يبرزع ولا بيكح ولا بيعمل ده نايم - [00:25:48](#) وطبيعي في ارشادات طبية الكمادات والقفازات وكزا وكزا وخد كمان بعد اخر انه لا يلزم ذلك ولا المباشرة باليد. ممكن صب عليه الماية صب لا يلزم ان تضع اليد بخرقه وتمشي ايدك على لو اغرقته لو عمتت جلده بالماء تحققت الطهارة المقصودة لاني لو - [00:26:06](#)

وكان حيا لا يلزم عند جمهور اهل العلم تدليكه. لم يلزم فقط تعميم جسده بالماء يقولوا طب ممكن نعمل حرق للجسس ما يمكنش طبعا لان الحرق من بقايا الوثنية عند بعض الامم الوثنية - [00:26:28](#) اما في الرسالات السماوية فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي. فاصبح من النادمين - [00:26:44](#)

فالاصل ان الميت يوارى في لحد يوارى في القبر بعد ان يكفن. اما قالوا طب ممكن نحطهم في كيس بلاستيك يعني ازا اذا اقامت الخطوات الشرعية في غسله وتكفيه. ضعه قال عايزين نسلمه لاهله في كيس بلاستيك مغلق ما حدش يفتحه - [00:27:05](#) ماشي الحال كاجراء طبي كتدبير وقائي لكن لا على ان يمر بالخطوات الشرعية. وبالنسبة ينبغي ان جميع من يباشرون غسل الموتى من المسلمين ان يتبعوا هذا الاجراء الاحترازي الوقائي سواء اكان غسلهم للموتى تعبدا او تكسبا - [00:27:25](#) يغسلهم احتسابا لوجه الله او او تكسب لاحتياطات القفازات الكمادات او كي هذه احتياطات جيدة ومطلوبة سواء في هذه التي او في غيرها او في غيرها بارك الله فيكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:27:45](#)

ما يصل الذراع بالعضد. هذه المنطقة وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم. لاحظوا لم يعطف الارجل على الرؤوس صح ولا لا عطف الار على المغسول قبلها ولهذا قال اهل العلم ادخل الممسوح بين مغسول قبله ومغسول بعده. لكي يدل على الترتيب لان تمشي في اعضاء - [00:28:07](#)

على هذا النحو امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الكعبان العظمان الناتان من الجانبين عند مفصل الساق والقدم. اخر ما ينتهي غسله من الوضوء. بالمناسبة في قراءة بالجر وقراءة صحيحة وارجلكم. هذه محمولة عند الجمهور على المسح على الخفين - [00:28:39](#)

القدمان اذا كانتا مكشوفتين فريضتهما الغسل وان كانتا في جورب او في خف فان فريضتهما المسح لا وان كنتم مرضى لا تستطيع استعمال الماء او على سفر او جاء احد منكم من الغائط. الغاية المنطقة المنخفضة من الارض - [00:29:06](#) المنخفض الواسع من الارض ويكنى به هنا عن قضاء الحاجة اولامستم النساء. المسيح يقصد به الجماع فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. ما صعد على وجه الارض من تراب او من حجر او غيره. له غبار او ليس له غبار على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعمل ايه في التيمم - [00:29:31](#)

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. اختلف هل هما ضربتان ولا ضربة واحدة؟ والظاهر انها ضربة واحدة تمسح بها وجه سم يديك احدهما بالاخري فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:30:04](#) اذا اذا فقدت الماء او عجزت عن استعماله فعندك رخصة التيمم جعلت لك الارض مسجدا وطمهورا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يريد ليظهركم الطهارة الحسية بغسل الجسد واعضاء الوضوء بالماء - [00:30:27](#) والطهارة المعنوية لان الذنوب والخطايا تتساقط مع تساقط قطرات الماء. اللي بيتوضا كل ما يغسل عضو الذنوب التي اقترفها بهذا

العضو تتطايير وتتناثر وتتساقط مع تطاييري وتساقطي وتناثري قطرات الماء. يريد ليظهرك - [00:30:50](#)

وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد طبعاً ان تجدد وضوءك لكل صلاة وان كنت متوضئاً شئ جميل لقد روى الشيخان عن عمرو بن عامر الانصاري قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:31:10](#)

وعند كل صلاة احفظ القاعدة هذه الجميلة. كان يتوضأ عند كل صلاة قلت فانتم كيف تصنعون؟ قال كنا نصلي بوضوء واحد ما لم نحدث يبقى يعني العزيمة ان تجدد وضوءك عند كل صلاة. غدا ليس واجبا. لان الصحابة سئلوا - [00:31:44](#)
فانتم كيف تصنعون؟ قالوا كنا نصلي الصلاة بوضوء واحد ما لم نحدث وحديث البخاري لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ المسح بالراس فيه يعني خلاف يا ترى - [00:32:07](#)

ربع الرأس كما يقول الاحناف فقط واستدلوا بحديث مسلم النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بनावيته. ناصية مقدمة الراس والاحباب قالوا يجزئ ربع الرأس الشافعي يقول يجزئ اي قدر لان الماء الباء للطبع فامسحوا برؤوسكم قالوا الباء للتبعيض. فاي - [00:32:28](#)

قدر مسحوه من شعره اجزأ اللي حنفوا الملكية يقولوا لأ ده الشعر كله والباء للمناصقة وليس للتبعيض اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين ثم قال ولان التيمم - [00:32:50](#)

بالغبار الطاهر النظيف. مظهر للتواضع والخضوع لله عز وجل الحي الذي اخذه ما لك ومسلم اذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه مع الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء فاذا - [00:33:14](#)

غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها الا هم على الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب لعلكم تشكرون نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونواصل آآ المحاضرة القادمة باذن الله. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. صلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:43](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:10](#)